تأليف
محمود دياب
(الجوكر)
ديوان – أشعار ثائر
حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف

محمود دياب

(الجوكر)

ديوان – أشعار ثائر

الفهرس

حاجز ال 30

هتعيش كتير

من تانـي

شوفت الحب

ملعونة

ذكري الرجوع

فاكرك فعلا

ضاع منـي الحلم

حبيتها

مهموم

صراعات

بحبها هي

صورة وزكري

الفصل الثالث (نثريات ثائر)

النـاس مش هتفهم

المونـاليزا

تكوينات

رحله الحياه

المقدمة

تتهاوي الكلمات سقوطا من بئر أفكاري , حتي ترتطم بسفح جبل العقلانية والوعي , سأظل باحثا عن نفسي بين طيات كلماتي , ومداعبا لأفكار تغزو عقلي , وتكون بداخلها ترجمات كثيرة .

فلابد من العقل أن يأخذ عطلة قصيرة حتي يستجمع الشتات المنبثق من داخلة , وكي نعلم جميعا أن الكلمات ما هي إلا لوحه ترسم علي أوراق من الكنوز المفقودة .

التي إذا عثر عليها أحدهم صار كمن ملك الدنيا بما فيها , فيا هول الكلمات وقوتها وما هي قادره علي فعله في تغيير العالم وأتخاذ قرارات لا رجعه فيها ,

فهيا بنا نذهب في نزهه داخل العقل والقلب لنري ماذا سيحدث .

الفصل الأول (شعر الهوي)

عاهدت القمر

عاهدت القمر ألا احكي له عنها ... فهي لا تستحق أن تتجلي للقمرِ

فما لبث أن أنتهي الشهر ... فأخذت احكي عنها للبدرِ والليلِ

تلومني نفسي وأنا سارد لحكايتنا ... فهي لم تحفظ العهد او القسمِ

خائنةٌ.. كاذبةٌ. خادعةٌ.. لئيمةٌ.. قاتلةٌ..تلك هي صفاتها ويا وجعي

منحتها عقلي وقلبي وجوارحي.. فأنفكت هي تغدو طاعنة لهما بحد السيفِ

قولت لنفسي مقسماً... بكل قسم دار في خلدي

ويحك والقرب منها ثانيةً... فهمي كالأفعي تتلوي وتستنزفك في وهنيِ

أوقِف أمطار عينك والسيل.. فلن تجدها إلا سابحة فيها كالليل

شجون قلبك وضعفك ووهنك وألمك.. تستمد هي منه طاقة لتقتل ما فيك من أملِ

فيا وجع الفؤاد ويا ضيم الروح.. علي أمثالك بقلوبهم ذات الحممِ

نارها جنه وجنتنا نارَ.. ..روحها قاسية وقلبها غداراَ

ألا تذكر الأيام لما كنت تأويها... في طيات قلبك وروحك تحميها..

وقتها كانت معك الدنيا وما فيها... وهي كانت ممسكة بقلب اخر مواليها

تذهب انت تكدح في جو الحياه من اجلها... وهي تلهو مع اصدقاءاً مثلها،

فكيف كانت تقول لك يا حبيبي.. وهي مع ألف رجل تختار النصيبِ

تخرج مع هذا وذاك وهؤلاء.. تذهب معهم هنا وهناك

تشتعل الغيرة داخل قلبك البريئ.. فتقول لك أنه مجرد صديق

تدفن الحزن في قلبك وتتجاهل... ما تعلمه عنها وتتماطل

في أخذ قرار كان بالصواب... فهي مثلها ولا يوجد عتاب

غرست هي لها هذا في النفوس... فلا جرم علي أنثي مثلها

مادام الأصل ديوث

تعود تاره لعقلك وتقول.. يوما ما ستتبدل الأمور

فلا تقوي علي الصراخ من هول ما تراه... ولا تقوي علي النهوض من كثرة الانكسار

استنزفت منك كل معاني الحياه.. تركتك شريدا باحث عن الموت ورؤياه

يهيم قلبك في الصحراء.. فلا تجد قطرة الماء

فتأتي هي ساكبة لأطيب شراب... يروي عطشك ويذيل الضباب

لكنها تقذف بة من اعلي الجبال... وهي تري روحك تخرج بعد طول انتظار

فتجلس علي قبرك وحولها الاصدقاء .تسمع صدي ضحكتها في الاجواء

تنشد لهم عن كونك دمية بيديها... وكم كنت تتمني التقرب إليها لكنها تركت تفني وهي في رخاء...مستمتعه بما حولها من اصدقاء

وفي قبرك تسمع أعالي الضحكات... فتبكي ولكن في ثبات

فليس للميت من حراك ولا صيحات... فقط تسمع بقلبك الاصوات

فتمر ساعات أيامك وانت.. مجروح مدبوح موجوع مكسور مهزوم

من هول افعالها والتصرفات

فما بليت بذنب اكبر منكي.. لا يكفر عنه حج ولا عمرات

فصرت ادعو عليكي في صلاتي.. اللهم بحق كل وجع وضيق وكسر وألم وذل

أن ترني عجائب قدرتك في ما سببت لي هذه المر

ملعونة أنتى

ملعونة أنتي في الطرقات وفي ليل الدجي

ملعونة بين صفحات الكتاب فعيناكي متبرجة

تلعنك دعواتي في صلاتي ويا الأسي

أستنزفتي قلبي وتركتيني كأيام الصبي

هائما نائما نادما حالما بلليل دون بكي

تصحرت عيناي يوم ما تلاقينا

وامطرت عروقي من هول ما لقينا

أحدثكي عن حالي وعلي ما بدينا

وما أخذنا وما أبقينا

لكنك زرعتي في جنة قلبي زقوما حميما

وجرعتني منه شرابا مثلك لئيما

وبلاهه قلبي صورته لي جنة النعيم

لكنة كالمهل غلا في قلبي وجرعني الهزيمة

أبغضت كل ما كان لكي مني ذا قيمة

أيغضت حضني وحزني وفرحي والنعيم

كالبحر اخذتني في أعماقك وتتركتني غريقا

كالنار تشبثتي بين طيات ضلوعي واشعلتي الحريقة

أضعت في ثكنات حياتي معكي الطريق

فلا ظل معي حبيب أو أخ أو صديق

أتذكرين وقتما كانت السماء باكيه علي حالي

اخذتك بين طيات قلبي وزراعي وكنتي المنال

كرهت المطر بعر ما كان رفيقي

أحببت القحل والسنين العجاف

وأنتظرتك تكوني لي أيام الرخاء

لكنكي اهويتي بي ف قاع بئر جالك الظلمة

فكنتي كحوت يونس وانا داخلك وحدي

لكني لم أجدك بجواري ويا عجبي

كاخوة يوسف كنتي لي ظالمة موجعه

وكالذئب كنت أنا صابرا طائعا

نحت لكي تمثال فأنتي تعلمين

انني نحاتا ومن كلماتي تتعجبين

فحطمتي كلماتي وحبي وأحزاني

وتركتي فأس قلبك علي كتفي

وقلتي للناس ما لم يكن بالحسبان

فأخذت ورقتي ولملمت ألواني

ورسمت لك لوحة كأعظم فناني

ونظر الجميع إليها فوجدوكي كالشيطان

تهمسين في أذني العاشقين ليخرجوا من الجنان

فهبطوا أرض الدجي والشجن والأحزان

فلعنتي أنتي وتبقي في قلبك الحرمان

فلا توبة لقلبك ولا لروحك علي ما كان

فبنيت سفينة وقلت أخذك لبر الامان

فوقفتي أعلي الجبل وقلتي لن يصيبني طوفان

فشددت علي عضدك ويدك وقلت تعالي إلي أحضاني

فسبحتي في بحر الدماء ضاحكة مبتسمة الثغر لحناني

فلم أترك نفسي أنجذب لقرية الشيطان

فقلت تعالي معي ولا تنظري خلفك فتكوني كالحجر ساكن في هوان

لكنك لم تنصتي لي وأصبحتي كتمثال

يظل خالدا باقيا دائما زكري لكل شيطان

عليل قلبى

تأملت الهوي والوعود الأتيه .... وليالي كانت تشدو ورائيا

ويوم ألتقينا مازال زكره بعقلي .. وإن كنتي ناسيه

ومطر الشتاء علي ثغريكي منهمر ... يداعب جفن الريم متواليا

شردت ف الصحراء بليلة دامية ... سواد ليلها عيناكي وما بيا

من شوق ملهوف علي رؤياكي ثانية .... تمنيت نيل المني وما كنت مانيا

فليت من يراكي يضطرب قلبه ... ويحدث بطيات نفسه ما يحدث ليا

فيا ضوء القمر كم لي من حاجه .. فأراك ف سماء ليلك منهيا

يغطي شعاع عيناكي الوجود ... وتتهاوي قلوب الرجال العواتية

بنظرة من عيناكي تضمحل قلوبهم .... كحسام فارس للخيل ضاريا

فيا صاحب الهوي أحنو لقلبي ... وزورني معها وإنس لياليا

وقسمي لعيناكي وهي ذات مؤصد ... فلا تختلس نظرة واحده ناحيه

أيا وجع الهوي وضيم فؤادي ... من هول رؤياكي تلتهب ناريا

تعالت صيحات القوم تجاهيا .... أمحبها أنت ؟ أم بقلبها لاهيا ؟

فتركت شرود فكري والأمانيا .... وأستلذذت بسرد قصتنا سويا

فحكيت عن غزو عيناها .. ولقي الهوي والمنايا تجاهيا

ولم أنسي ذات يوم ما صار بيننا ... من حكايات عيون الهوي والتداعيا

ولا إمراه قاربت نحوي مثلها ... ولا أحسست بها كما تحس هي

فيا ليت شعري والإنصاف محكمه ... يشارف حب المني عن بعدها ليا

حكمت بيوت الشعر فلم أجد .... لها شبيه ولم أك مغاليا

وخبرتني بلابل بروج قريتنا ... لأخبراها وما كنت ناسيا

ركبت موج الليل وحدي باحثا ..... عن هوي فؤادي فلم اجد باديا

فما كدت أهتدي لريمها ... حتي نالت مني النوازيا

أين الهدي لذو النفوس نوازعي .. من حب عيناكي أضحت ثقالا رواسيا

فيا سامع النجوي من أوان لياليا ... أقضي لحالي وحبي لها وحبها ليا

فما بات عقلي يشرد نحوها ... حتي امست نجواها تنبت تجاهيا

فماج قلبي تموج الغضبان لنكرها .... لعيني حيت يغدو نظرها ليا

فلا سرت أميال ناحيه ودها ... ولا قضيت العمر متسلقا الحباليا

لأن عشقها ببالي راسخا ... كجبل المنايا شامخا راسيا

شائح الأبصار بريح حانيه .. منهمره دمعي كسيل زبد رابيا

فلا بعد الديار عنكي شاغلا ... وإن كان الزمن سابقا متواليا

فأعبر البيداء راكبا ناقتي ... مستهل ليثي مواجها فانيا

مالكا قلبها والكل يعلم ... فما تملك هي من حبيا

قضي الدهر بالأشواق لنا عامر ... وبالوئام والغرام قضي ليا

أعد سنين شوقي لكي مستهام الفؤاد ..وقد طال عمري ولم أعد سنينيا

أخرج هائما من باب خيمتي .... باحثا عنكي لنفسي في لياليا

أراني أذا حدثت أناس في أي رواية .... أجد نفسي شاعرا لعيناكي ولهواكي باكيا

وما بي من جنون الهوي لكن... هواكي صار لي متلازما واعيا

حين يطرب أسمك أذاني ... لا أملك نفسي وأشرد ثانيا

لعمري قد باغت الليث قلبي ... فأضناني وما كنعن المني لاهيا

مسني الهيام وصار بي ... فأخلو بيني وبينها مخاليا

إذا ما استطال البعد عنكي يا حبيبتي .. فأهلا بالقاضيات تحتضنا وريديا

سواد ليلي ككحل عيناكي ... وقمر يهدي المسافر التاهيا

مجبوره روحي لحب هواكي ... فما بال من لم يحبك وباليا

تتنازع الأقدار بيني وبينك ... فيفوز الهوي عند ذكر اسمها ليا

فيغشي عليا إجبارا لعلني ... أري طيف الهوي في خياليا

استضرمت نار الشوق ماسكه ... لروحي حين أمسيتي باعدا

أيا سحره فرعون خبروني ... برقيه أفعلها لأكون لها ناسيا

فلن تجدوا رقية تستخلص حبها ... من جهايذ القلب فكفي بسحرها ليا

عرجت ناحيه خيام الهوي ... متلصصا عنكي شاغل باليا

فأطل باكيا لدموعي هامرا .... فلم أكن أبالي العين سابقا

فمذ أنتي تهجرين خيالي ... صرت للدموع ذاكرا وباكيا

جالسا علي أطلال ذكراكي فما بيا ... أشيب كطفل شائخ علانيا

أن دق ناقوس المنايا بابيا .... فمرحبا به فقد لقيت الدواهيا

فيا ليت شعري والشعراء من حولي ... يهللون لأشعاري عنكي ولا أباليا

فلا يعلم الشعراء أن أشعاري عنكي ... تتلي بطيات فؤادي عنكي متباهيا

فيا الله ما لي صحبه .. إلا هواها فلا تهجرها عني وقربها ليا

إلى متى ؟ !

إلي متي سيظل الفراق يطرق باب علاقتنا ؟ ..

تري هل ذاك كله سببه مشاكلنا التي هي أشبه بمشكلات أطفال صغر السن؟ لا يعرفون شيئا عن النضوج ؟؟

أنا وأنتي ..

نرسم فرحتنا بأيدينا كلوحه عزبة يملأها السرور والبهجه والفرح ؟؟

لكن ما حدث لا اعرف له سببا ؟؟

تري هل انا وانتي لم يكن مقدر لنا ان نكون سويا في ظلال ذاك العالم السحيق ؟؟

هل يا تري سنجتمع سويا مره أخري ؟

ونبني ما كنا نتمناه من منزل جميل خلاب علي أطراف شاطئ الحياه ..

ونغمره بالحب والفرح والود ؟؟

هل أصبحت احلامنا كفراشه تطير ها هنا وها هناك ؟؟

إلي ان تستقر علي فرع شجره ذابله .. ؟؟

أم ان تلك الفراشه التي هي بمثابه علاقتنا القويه

ستطير ونحلق عاليا مره اخري

إلي ان تصل لأطراف السماء عاليا

ومغرده تنشد ألحانا كألحان االبلبل الولاهان ..

فمنذ فراقنا يا حياه روحي لا أجد نفسي مع أي واحده أخري غيرك ؟؟

لا اتخيل حياتي ولو ليوم واحد مع فتاه سواكي فانتي بمثابه الهواء الذي اتنفسه فانتي املي الذي اعيش من أجله ...

وجودنا معا في بيت واحد ما هو إلا حلم اتمني من الله تعالي ان يتحقق ؟

فانا لكي .. وانتي لي ؟؟

.. فمنذ ان فرقنا القدر ذو القلب الاسود لا أجد نفسي استطيع ان اجمع مشاعري واحاسيسي

فلقد رأيتك ذات مره وكنتي أجمل من النسيم الطائر ..

فكان بهائك اقرب بورده تسكن بين احضان بستان لا توجد فيه زهره مثلك .. فنظرت إلي عيناكي وهي تتمني ان احدثها ..

فحدثتها بكلام بعيني فقط والعم انه وصل لقلبك ...

من دون ان انطق به فانتي تعلمي انني احبك ..

فكان كلامكي معي حينذاك اشبه بنسمه من العليل ابتلعت جسدي ..

فكانت عيناكي ضاحكه بصوت لا يسمعه أحد غيري ..

وعندما قولتي لي انكي مسروره للقائي طارت الدنيا وأخذتي معها إلي عنان السماء عاليا بعيدا ..

كأني مسافرا ضاع الزاد مني ووجدته عند عيناكي وشفتاكي التي اذابتني شوقا عند رؤيتهما يبتسمان ..

فتمنيت ان تأتي إلي وتقولي لي انك ما زلتي تحبيني ..

وانك لا تقدري علي العيش بدوني ولو للحظه واحده ..

ولكن هذا لم يحدث بالرغم من انني كنت اتمناه من كل قلبي وجوارحي

وجلست في بيتي انتظر مكالمه منك ..

مع انك لا تملكين رقمي ..

ولكني تمنيت هذا بكل قوه ..

وعند محادثتك طارت الدنيا من حولي ..

ولكن ما حدث في الليله التليه للقائنا لهو أمر غريب حقا ؟؟

فكان لقائنا بالأمس .. لم يكن موجودا ..

وكانه رسم من وحي مخيلتي التي تتمني ان تكوني فيها ..

فيا تري هلي سجمعنا القدر مره أخري ام ان الفراق كتب علينا بدون إرادتنا او بالاحري بدون إرادتي انا ... فانا احبك .

بقلبك باحثا

بحثت في قلوب الناس كثيرا

فلم اجد اطهر من قلبك

تعلقت بك وانجذبت إليكي

فعيناكي متقنه الرسم وشفتاكي لا تحتاج لوصف

فهوي قلبي وجدته معكي

ورضا نفسي يتربع في عرش قلبك

وجدتك مثلي في كل شيئ

صفاتك طباعك أفعالك كلامك حتي وجد مشاكلنا متحده معا
ولا أعرف لماذا كل هذا يحدث وكيف حدث

تعلقت بك وتعلقتي بي

وتعهدت ألا أتركك وتعدتي أنت الأخري

تري هل يقوي الزمان أن يفرقنا أم سنتحدي العالم أجمع
ونبقي سويا

فعلاقتنا لا نجد لها عنوان فنحن معا قلوبنا مثل الأوطان

ونأخد من بعضناا البعض ما نقصنا من حرمان

ونشعر بوجودنا معا بكل الحنان

فلا يقوي أي إنسان

أن يفرق قلوبنا مهما كان

وسنقف سويا متحديين العواقب

وسنكون للأفضل معا

عيناكي إن أدمعت احس بقلبي يترك جسدي وروحي تهيم باكيا وسط الصحراء

ولا ترويها دموعك

فدمعه من عينيكي عند سقوطها كأن سيف غليظ غرس في قلبي وروحي

فلا تبكين يا عزيزتي

فبكائك يقتلني

وصوت الحنين في روحك العطرة الرقيقة لا أريد أن أشعر به أثناء بكائك

فلا تبكين يا حياه قلبي

حديثنا الطويل الممتد يجعل قلبي كطائر أسير ما لبث أن أطلق سراحه ليسبح في الفضاء فرحا سعيدا

فمهما طال حديثنا معا لا أريد أن ينتهي

فأنتي حياتي وكل ما أملك في هذه الدنيا

وأنني أتعهد إليكي أن اجعل حياتك سعيده فرحه يملئها الفرح والسرور والضحك

للعاشقين بقاء ؟!

حقا ليس للعاشقين بقاء.. لزمن كله مبني علي الفناء..

العاشقين بعشقهم ليسوا بأوفياء... والأخرين بوفائهم أعز الاصدقاء ...

حب العاشقين يغشانا بلاء... وصداقة الاحبة تملئنا صفاء ....

وصورتك انتي كلها بهاء ...

وصورة العشق في قلبي كالبيداء ...

فتعالي نسلب من زماننا ساعه وفاء ..

نعبر بها جميع صحاري الحب الجرداء..

وننهل من ينبوع الحياه الصفاء..

ولا ندع لشيء يحدث بيننا من علياء..

فأنا وانتي قادريت علي تحدي الصعباء..

خائنة الهوي

قابلتها وسمعت منها كلاما ..ملأ قلبي عشقا وغراما

حدثت نفسي هل ستتغير الأياما..ويدق قلبي طربا وعشقا خفقانا

انجرفت لمنحدرها تماما..وتركت نفسي تتجذب لها وأحلاما

كانت محققه لولا أنا كشفت تماما ..عدت مسرعا حزينا ندمانا

علي ما أضعته من مشاعري فرحا به وولهانا..استنذفتني واخذت عافيتي تماما

وأهملتني مستنزفا شجنا حيرانا.. لا أعلم ما في قلببي ويا أسفا

علي ألم الفؤاد والأحلاما

كانت كسراب في وضح النهار

وانزاحت عنها كل الأسرار

قلبها خائن أثم غدار

قتلتني وظلت ضاحكه فرحانا

تري دمي ينزف مني صباحا نهارا

رويت به مدينه قلبي وأنبتت اشجارا

تروي فروعها حكاياتي واسرارا

أواه علي ضيم الفؤاد يا خساره

انهمرت دموعي واخذت تسبح بها بمركب وشراعا

سفينتها طافية علي أطلالي وفي فرحانه

تستمد قوتها من ضعفي والهوانا

ليست ببشر ولا ترتقي لتكون إنسانه

كشيطان وسواس يقود للهلاكا

كقاتل أجير يسفك الدماء هنا وهناك

تغدوا باحثة عن ضحاياها مرحه تتمادي

بعد أن تقضي منيته ترقص علي جثمانه ولهانا

لعمري من هول منظر الجثمان وقسوة قلبها الغيرانا

لا أبكي اطلالي عليها ولا اتمني لقياها

فحياتي توقفت بعد لقياها

تلك حقيقة الأمر لا الفراق

كنت أحيا العمر ومت حين رؤياها

كصخر البيداء لا ينبت زرع ولا إصلاحا

فنبات قلبها زقوما حميما يروي ظمأ من يقرب منها أو
يهواها

الفصل الثاني (شعر العوام)

ماشى ع الصراط

ماشي عي الصراط بس عكس التيارات

تحتي جهنم عيني ع الجنه لكن كل دي مسارات

شايف واحد من بعيد مقيد بشيئ حديد

حول رقبته وشكله يخض

قربت منه وخوفي مانعني

بقرب منه ومش هاممني

عاوز اعرف هو مين

واللي حصله جاله منين

من افعاله ولا أختياره

ولا من كلتا الحالتين

سألته اي الحكايه

اي اللي جابك هنا

كنت عايش في الدنيا

إنسان زيك زينا

لاقيته بيقول ويعيد مش انا الوحيد

اللي مخترش مساره وكان اختياره عكس إرادته

اللي الدنيا معانداه وعمره ما عمل حاجه علي راحته

بس في لحظه فوقت وقررت أني اختار

أرمي نفسي ف البحر وأسبح عكس التيار

البدايه معايا كانت أول اختيار

نفسي غلبتني وغلبت كل حاجه حلوه فيا

كسره عيني وذلي قتلوني بطريقة مش طبيعيه

فأختارت طريق محايد لعالم موازي للي عايشه

ونهايته كانت مرسومه قدامي حتي قبل ما أخشه

سألته وأنا مش فاهم أي كلمه من اللي قالها

أزاي تمشي في طريق وانت عارف اخره فين

قررت تمشي فيه لوحدك عكس البني أدمين

ما كنت تمشي معاهم وتعيش زي ما هما عايشين

الطوق حول رقبته وأتحول شيطان رجيم

وجهنم تحتي ثارت بعد ما كانت عني بعيد

ومشت علي الصراط بس عكس التيارات

تحتي جهنم عيني علي الجنه

لكن كل دي مسارات

أنا أمي كانت تعبانه وبتتقطع من جواها

المرض بينهش فيها ومش معايا أجيب دواها

روحت بيتي قفلت عليا لمده أسبوع

فكرت بكل شكل وبكل وسيلة في الموضوع

لازم اجيب دواها حتي لو بمسار ممنوع

ساعتها بس عرفت أن طريقي مفيهوش رجوع

أشتغلت كل حاجه انت ممكن تتخيلها

مفيش منهم ولا حاجه قدرت تخليني أديلها

الحقنه مره واحده في معادها ولو ليوم

يمكن مره تاخدها وتاخد في حضنها النوم

قررت أطلب من الناس أي فلوس ومفيش لوم

علي واحد حاله من حالي وكان اختياري أني أقوم

اخد في ايدي الشنطه ومن البلد دي لازم أسافر

خلاص جبت أخري ومبقتش حتي قادر اعافر

فجأه في لحظه شيطان لاقتي أيدي حول رقبتها

نظرة في عين أمي وانا شايف بعيني صورتها

أيديها عماله تتحرك ونفسها بينقص تدريجيا

ضغطت وانا مش مدرك علي رقبتها ومكانش هيين

لحد ما لحظت ضعف كسرت كل حاجه جوايا

ايديها لمست الأرض وصوتها بيخرج من جوايا

أبني حبيبي بيقتلني عشان مش قادر علي دوايا

معقولة تكون دي نهايتي وهو يكتب النهايه

واقف بسمع كلامه وفهمت ليه علي رقبته طوق

من حديد ونار ومعادش ينفع انه يفوق

وجريت علي الصراط لكن التيارات

تحتي جهنم عيني ع الجنه لكن كل دي مسارات

علي حافة الصراط بصيت فجأه ولاقيت

راجل شكله غريب متعلق من رجليه

وكلاب وديابه كتير بتحوم حواليه

نفسها لو مره تطوله وبانيابها تنهش فيه

حواليه الدنيا مطر وغيوم لكن من نار

بتاكل فيه وبتحرق فيه مشهد كان جبار

قولت لنفسي بردو تلاقيه مكانش في اختيار

عشان يوصل للي هوا فيه وغلط في القرار

وكأن الموج بيضرب بأمواجه من فولاذ

سألت نفسي قبل نفسي عليا ما تجتاز

عاوز اعرف حكايته اي بدون أي أنحياز

يا تري كان عايش .. ولا كان خايف

ومكانش شايف .. نهايه قصته

هو كان عارف .. ولا مش عارف

هيحصله أي .. بعد دنيته

الموت بدأ يتملك مني ونفسي بتقاومني

وجهنم تحتي نارها كترت بتقولي قرب مني

اعرف منها قبل ما اقرب حتي اللي عاوزه أقوله

نظره من عيني في رساله طويله كان الليل بطولة

بيغطي الكون لحظه جنون والعالم طفيت نوره

قربت منه خلاص وفهمت الناس مستغربه ليه

بتبص عليه وخلاص أصله متعلق من رجليه

الرحله كانت صعبه بس خلاص وصلت ليه

كلها كام خطوة واعرف هو حصله ايه

كان عايش طول حياته ومقضيها بالطول والعرض

كترت تصرفاته كانت كلها غلط في غلط

قالي انا كنت سعيد لحد ما حبيبتي ماتت

وقفت الدنيا قصادي وحياتي كلها كانت فاتت

سابتلي ولد وبنت أربيهم وقامت ماتت

كبروا ولادي بسرعه وكبرت معاهم حياتي

ورجعت البيت سكران وانا تعبان وكان ليلاتي

أشرب كأس ورا كاس عشان اهرب من حياتي

فجأه في لحظه شيطان شوفت بنتي هي مراتي

بعديها لاقيتني فوقها وهي نايمه جنبي وبتنادي

بتقولي يا بابا أرحمني ايه اللي عملته وده جزاتي

جريت مني لبعيد وقومت من وراها ألحقها

خرجت بنتي من البيت مشيت وراحت علي كوكبها

عربية جت بسرعه وكانت بنتي واقفه قدامها

وفي لحظه ماتت بنتي بسبب ضعفي وده نصيبها

ماتت بنتي حبيبتي بعد ما أبوها أغتصبها

فهمت ليه دلوقتي أنا متعلق من رجليا

ووحوش ودبابه كتير نفسها بس تنهش فيا

ومشيت علي الصراط بس عكس التيارات

تحتي جهنم عيني علي الجنه لكن كل دي مسارات

المكالمة

دارت مكالمه بينا في لحظه من السكوت

دارت مشاعرنا بينا ولفت من غير حدود

حسيت بكلمه منها حسيت أني بموت

بعديها قالتلي كلمه خلتني مش مبسوط

زعلت أيوة منها وغضبت من البروود

جرحتي فعلا هي وسابتي وأنا بموت

قفلت ورجعت تاني تغازلني بالجبروت

هديت من شر نفسي وسرحت في الملكوت

ورجع الكلام مابينا زعل وضيق وعناد

بتفهم كلامي غلط ومصرة علي البعاد

عارف حقيقة قلبي وسايقه في العناد

فاكرة انها بتسيطر مع إنها لحظات

خدنا الكلام لبعيد وبدأنا بالسكات

قفلت السكه تاني ومشينا في الظلمات

حسيت لمره تالته حسيت بصوت أهاات

خارجه من قلبي بحرقة خارج بدون كلمات

حلفت تخاصمني هي وتجري علي البعاد

جايز بتختبرني وتشوف مني التحملات

لكن لو مره تقسي علي قلبي للحظات

بحس بوجع ووحده بحس بصوت أهااات

ثائر

افضل ابنيلي ف كباري

افضل اهدملي ف احلامي

افضل غلّي الحاجه عليا

وشيللي الدعم وحطوا عليا

مهو مش ذنبي ولا بأيديا

تبقي رئيسي وفرض عليا

قولت هتعمل قولت تعمر

بالشكل ده مكونتش اتصور

تسلح جيشك حقك طبعا

تأكل شعبك أبدا أبدا

ودي مساعده لدول العالم

واهجر شعبك ولا نتكلم

اللي بينطق مره ويصرخ

اخره سجنك وملوش مخرج

حاجز ال 30

كوبايه القهوة فارت وانا قاعد لسه بفكر

معقوله بسهوله النهارده كل أحلامي تتبخر

عمري ما كونت أتخيل أني بالسرعه دي هكبر

الساعه دقت 12 خلاص مبقاش في مفر

دخلت برجلي لدوامه ودق ناقوس الخطر

وفي ريعان شبابي شكلي كما المحتضر

مرت حياتي قدامي 30 سنه وفي ثانية

بصيت في المرايه وأدي شعري أبييض سنه

لا خطوبه ولا جواز دايما عايش في محنه

حياتي من غير إنجاز وده حالي وأغلب جيلنا

نظره عين اهلي ليا بتقولي أبقي قابلنا

كل صحابي حواليا زيهم زيي تعبنا

من ساعه الأعدادية وأنا مستني اللحظه ديا

وأول ليله ثانوية والدنيا بتضحك ليا

وحلمي خلاص هطولة هندسه مش بعيده عليا

يادوب نتيجه الكلية وتقديري كام في الميه

وأدي تاني كوبايه قهوة تفور قدام عينيا

ولسه القهوة الاولي معلمه ومأثرة فيا

سافر يا ابني وأبعد يمكن تعملك قرش

عمرك مهتوصل لحاجه في البلد دي متحاولش

دي حقيقه واضحه قدامك وانت شايفها متنكرش

بس أنا هنا مش لوحدي ف رقبتي ناس متتسبش

بص لنفسك لو مره عشان بكرا متتعبش

ويمر العمر بيك أنا عاوزك متتدمش

عديت علي كل صاحب ليا أو قريب

اشوف فلوس وأحاول لتذكرة السفر أجيب

أبواب كتير بتقل حسيت أن النصيب

بيمابر معايا ويعاند القريب قبل الغريب

حلم سفري بيتلاشي قدامي بدون ترتيب

مفيش غير مركب صيد ويا تصيب معايا يا تخيب

معقول يكون ده نصيبي وحياتي قصادي كغنوة

بسمعها لاول مره وألحانها تصيبني بعدوى

وأدي تالت كوبايه قهوة وبردو بتفور علي سهوة

كانت ساكنه جوايا قراراتي وبتقولي أوعي

تضعف مره وتلين وتغير مبادئك وتهوى

الضعف لو ملكك يوم كل أيامك هتبلى

مفضلش قدامي غير ساعه ويا حل ما بين أتنين

يا أجمد كده واعافر

يا أكبر ولا أتغير

معقول العمر بيسري في عروقي وأنا متحير

مفرحتش لحظه ف عمري حتي وأنا صغير

وأدي 30 سنه عدوا والدنيا مش بتتغير

هتعيش كتير

هتعيش كتير وتقابل ناس و هيعادوك .

حالك محتاس وعايش فوق طاقة اللي جابوك.

معاك فلوس تلاقي الناس بيعبدوك .

هيكونوا حواليك هيحبوك ويحترموك .

معاكش فلوس هيدفنوك ويرجموك .

هيحاربوك.. هيعاندوك.. هيكرهوك

هيأذوك.. هيذلوك.. هيسرقوك

متعش ملاك ف زمن سكانه شياطين.

جرب تلبس زييهم ومتبقاش زيهم

هيصيروا ف جنتك وحواليك مساجين .

عدي علي نهر الجنون ومتشربش منه

شرب منه الناس ولكوبايتك هيحنوا .

أسحرهم بلسانك وبعقلك هيجنوا .

سخر كل طاقتهم لخدمتك

خليهم دايما وراك

ويتبعوا خطوتك .

وكل حلم حياتهم ينولوا محبتك .

وعطفك ليهم وكرمك . ويقبلوا بحكمتك .

خليك دايما لفوق هيتباهوا بعظمتك.

دوس ع اللي أذوك بكل قوتك .

عيش بصبر ايوب وخليك دائما صابر .

وعمرك قد نوح وبسفينتك هتسافر .

وتسكن بطن الحوت .. واعدائك في الخنادق .

وامشي برجليك ع البحر .. وطير بجناحك ف السما .

احفر لعدوك قبر . وادفنه في ملعبك .

أبني هرمك بعز... وسخرهم للسور ..

خليك كما المعز وأبني بيوت وقصور ..

وف قلعت صلاح الدين الدنيا تحتيك هتبور .

ومتبقاش نمرود وتبني وتعلي سروح .

هيغرق ف الطوفان .. وتعصف بيه الريح..

هتعيش انسان غلبان .. مهما كنت فصيح

من تانى

تتوه بينا الحياه دايما

وجايه الدنيا وتعاند

وفات العمر من تاني

وقلبي لما فاض بيا

وجعني بقسوته ليا

جرحني حبيبي وعينيا

ورمش العين ملوش اخر

فراق حبيبي وانا مهاجر

لدنيا بعيده عن جرحي

سبب فرحي في دنيايا

ورعشه ايده ويايا

حنين عينك مدفيني

غدرتي بروحي وبقسوة

وقال الناس ولا تسوي

تتزل دمعه من عينك

عليها الدنيا دوارة

وقسوتها كجبارة

وضاع حلمي ويا خساره

سابوني في عز اوجاعي

باعوني بالرخيص عادي

لاموني بقسوتك تاني

محرمتش أمنلك

وحبي ليك بيشهدلك

عذابي وقلقي من قلبك

ضميري ساكت ومتكلمش

وانا عايش مبتعلمش

ولسنيني مبتأملش

وتاهت دنيتي مني

ونفسي تيجي وتحني

عليا ونبتدي تاني

هسامحك ايوة انا مسامح

عشان حبي ليكي امبارح

مقلش لأ ده ذاد عادي

ياريت تفهم كلامي معاك

وتتأمل وانا وياك

ولهفه قلبي تستناك

بشوق عاشق بيتمناك

تحن عليه ولو صدفة

شوفت الحب

انا شوفت الحب في عيونك

ولمسته بسحر جفونك

حبيت حنانك جنونك

حبيتهم علشان عيونك

انت اللي عمري انا بتمناه

قلبك لمسني وخدني معاه

والله تعبت من قوله أأه

لمسني حبك وانا حساه

صوتك يا عمري انا بستناه

قربك حبيبي انا بتمناه

كلمه بحبك اسمعها

وأهي اجمل لحظه هتجمعنا

انا حبيتك بقلبي هويتك

بعيوني حسيتك وبحلمي اتمنيتك

يا حبيبي انا قلبي معاك

انا عمري كلوا فداك

انا روحي تروح وياك

قربلي من بعيد

يا حبيبي انت الوحيد

قولهالي تانمي وعيدها

انا حبيتك واسمعها

احضني وضمني ليك

اسحرني بنظره عينيك

املكني بلمسه ايديك

قولها متبقاش عنيد

ملعونة

ملعونه انتي ملعونه ف أرض الخوف والحزن

ملعونه أنتي ملعونه طفيتي جوايا الحلم

كانت كل كلمه منك كنت بسمعها كنت بقولك

اني دايما هفضل جنبك هكون معاكي هفضل احبك

خدتي مني كل فرحه كل ضحكه كل حب

خدت منك ايه بكفايه وكده كفايه حياتك كدب

كنت جايلك ارض خضرا وروح طاهرة وبقيت بور

رويتي كل حياتي الم وكدب وغرور

ملعونه انتي في كتاب وكل جواب لكل حبيب

ملعونه انتي بين الصحاب والاغراب واقرب قريب

مصيتي دمي زي الحيه وبحواراتك رايحه جايه

طفيتي نوري وجعتي قلبي لأ بكفايه

قولتيلي كام مره عاوزاك تبقي معايا

اتاريني كت اهبل كنت مغفل عشان صدقتك

اتاريكي ناويه عليا وتوجعي فيا عشان بحبك

كل يوم بقول تتغير العمر قصير بكرا تعقل

كل يوم حقدك بيظهر كدبك بيكبر ومكونتش اتصور

ان الملاك اللي انا شوفته

لمست ايده حسيته وحلمته

كان شيطان عايش جواكي

وكان هواكي وانا استحملته

شوفت معاكي العمر بيجري القلب بيطفي وانتي غدرتي بيه

بالتدريج فقدت كل حاجه حلوة كانت فيا

كل حاجه بينا اتحولت بعد وألم

معاكي كنت بحلم افضل فايق عشان اعيش

ولما احتجتك جنبي ملاقيتكيش

كنتي بتبقي قاعده ف حضني وتفكري ف ألف واحد

كنت بحس ده من أيدك واقول أنشف خليك جامد

بس انا عمري مهقدر وانا وياكي اكون بارد

حولتيني شيطان رجيم وبقيت مارد

سمعت اسمك وانا معاهم وافتكرت القسوة منك

سيبت القعده هنا وياهم وقولت اهرب كده من اسمك

قامت صورتك من تربتها

زي شيطان ماسك صورتها

قولت لنفسي هو انا جبتها

عشقت عينيها بروحي هويتها

صرخ صوت هنا جوايا

خرجها مني مش عاوزها معايا

اتمني اموت ومتكونش دوايا

وقلبي بيكتم صوت بكايا

ده انا راحتي بعدك هدعي ربي

هي في بعدك أتمني موتك

هقتل ودك همحي زاكرتك

هكتم صوتك هعمي عينيكي

هكسر صورتك هحرق قلبك

حتي سكوتك كده بايديكي

هتندمي عمرك لما تشوفي مين من بعدك بقت معايا

تنور ليلي تدفي سريري تمحي أثارك من جوايا

هتبكي دموع ومفيش

رجوع

صوتك ممنوع يدق جوايا

همشي ف كل مكان كان مره جامعنا

هرسم لوحه فرح ليها بتجمعنا

عن نفسي هضحك لما هشوفك

وانتي في حضن واحد زيك

بتداوي بيه كل جروحك

واكيد طبعا طبعه طبعك

هياخد منك كل حاجه

وهيسبيك من غير ولا حاجه

ساعتها لحضني تكوني محتاجه

بس ساعتها أنا هصدك

هقف قصادك وهكون ضدك

وألعن نفسي لو يوم احبك

حياتي اصلا بدأت في بعدك

ذكري الرجوع

لسه معيش نفسي بزكري أنها ممكن ترجعلي

لسه بفكر فيها وحلمي اتمني تكون تسمعني

لسه بلف عليها في كل مكان بيها بيجمعني

كل مقرب منها بحس بحاجه توجعني

يادوب هتكلم . هقف أسلم ألاقي شيئ يمنعني

كنتي كل لحظه وحاجه حلوة قدامي

كنت باني معاكي ومش شايف غير احلامي

خلاص هديتي البيت

خلاص من نومي صحيت

وندمت أن أنا حبيت

وبغيرك أتمنيت

أستنزفتي كل طاقه حب مني وسيبتيني

خدتي أغلي حاجه مني بالرخيص بعتيني

بعد ده كلوا انتي اللي جايه بتعاتبيني

لأ خلاص أنا روحت وبقولك أنسيني

كل حاجه بحكي عنك فيها قلبي يقولي أرفضها

أرفض حبك ليها أرفض حتي وجودها

بعدك عني كل يوم

حتي ريحتك في الهدوم

طول سهري وهجر النوم

شيلي علي كتفي الهموم

قعدتي مع نفسي وأنا بلوم

قلبي أنه حبك

عقلي انه أتشدك

سهري وأنا في بعدك

دموعك علي خدك

كنت بسأل نفسي بتصبر عليها ليه

دي عاوزة شخص تجرحه مش تتقوي بيه

عامله زي الافعي كانت دايما تتلون

تبقي في حضنك ساكنه في قلبك لكن سمها بيموت

كل مقرب منك وأحس بنعومه أيدك

الاقي جلد أفعي واقف بيني وبينك

زي الأفعي كنتي كل يوم بتتلوني

تعملي كل حاجه غلط وتقولي ده بيحبني

كام مره كنتي في حضني

كام مره قولت بنتي

كام مره قولت حبيبتي مستحيل تهدني

عملتلك تمثال . كنت بقدمله قرابين

تمثالك كان حجارة خارجه منه تعابين

كنتي زي قشه واتقفه في قلب المحيط

أفتكرتك قارب نجاتي لكن كنت ساعتها عبيط

أتاريكي حبل موتي بتلفي حول رقبتي

بتمصي كل روحي بتدمري سعادتي

طفيتي كل حاجه . طفيتي حتي أبتسامتي

أكلتيني التفاحه . خرجتيني م الجنه

لو كانت أيامنا حلوة . خلاص مش عاوز اتهني

طفيتيني وجرحتيني .. ومكنتش بده أتمني

بندم أكلي للتفاحه . ونفسي أرجع تاني للجنه

كنت بدعي كل يوم أصحي أللقي حالها أتعدل

لكن باجي في أخر اليوم أقول خلاص مفيش أمل

مش انتي قولتي في يوم . يحرم عليا راجل بعدك

أومال مين كل دول بيداوو جروحك يمكن مثلا

من يوم ما بعدنا أنا وأنتي بسأل نفسي مين غلطان

يمكن أنا يمكن أنتي ملاقيش لصوتي جواب

أسهر دايما أكلم نفسي ويبدأ الحساب

زعلتي أني سيبتك . عشان والله حبيتك

مبقتش طايق سيرتك . ولا أن أبقي ف تفكيرك

عاوزك تمشي تلفي تدوري تشوفي حد يحبك قدي

يحمي عينيكي ولا يوم يخونك وشوفي هيصونك ازاي من بعدي

اللي بينا حب وراح وغرق ف الطوفان

بقولك أمشي أيوه أمشي والله منيش ندمان

أقعدي قولي وعيدي وزيدي طلعيني أنا الغلطان

قولي هنا تعاول شوفوه بيكلم ف الحيطان

قوليلهم أنه سابني عشان كان راجل مش وليه

مش عايز غيره يلمسني فكرهت حبه ليا

روحي الله يسهلك وعن حياتي خلاص أبعدي

لو رجوعك تاني يحييني أموت ولا يوم ترجعي

هتلفي كل حياتك ولا هتقابلي واحد شبهي

لو أشوفك بايعه نفسك هضحك وأنا مش هاممني

خلاص بعدت عنك وسيرتك مش هجيبها

الطيبون للطيبات هيكون خبيث نصيبها

وزي موجعت قلبي ياريت قلبها يتعبها

وبدعوة كانت مني أكيد ربنا هيصيبها

فاكرك فعلا!!

كنت فاكرك فعلا ..بنتي.

بس يا خسارة انتي اللي خونتي

انا متاكد ان أنتي مش أنتي ..

بس كلامك يقول أنتي..

فتره معاايا وبعدين بعدتي..

لما لاقيتي اللي سد غيبتي ..

قولت تعيشي يومين يا حبيبتي ..

بس طلعتي زي مقولتي ..

انطوائيه عشوائية

اجتماعية انفتاحيه

.. مدنية حريه

عيش وطعميه ..

اي حاحه أخرها أبيه ..

خلاص مبقاش في حاجه مستخبية ..

زي الباندا .. ولا اتحركتي ..

بنت دين الحب ؟؟!.. انتي ..

يا سلاام ... ولا اتكلمتي ..

مهو دين الحب.. دينه هو .. ودينك انتي ..

قولتهالك زمان .. ولا اتعلمتي ..

هترجعي تاني .. بس هتكوني خسرتي..

هتكوني كبرتي ... هتكوني قدرتي ..

هتكوني اتعودتي.. هتكوني بعدتي ..

عن الاخلاق ودينا مش دينه هو ..ولا دينك انتي ..

ضاع منى الحلم

كان نفسي في يوم احلم.

بس ضاع مني الحلم

كان نفسي في يوم اجمل

بس لاقيته مش مهم

كان نفسي في يوم اوصل

بس اصلا مبتدتش

كان نفسي في يوم اتحمل

بس ظروفي مساعدتش

كان نفسي ف يوم اجهل

لكن تفكيري موقفش

كان نفسي في يوم اعلم

لكن علمي ميتوصفش

كان نفسي في يوم اكبر

لكن سني ميساعدش

كان نفسي في يوم افرح

لكن حزني ميتقاومش

حبيتها

حبيتها من نظرة عينها

حبيتها ومليش انا غيرها

ضحكتها ماشالله عليها

رقتها اجمل ما فيها

وعنيها يا قلبي عينيها

ضحكتها اجمل ما فيها

لما تقرب مره يا قلبي

من عينيها اوعي تخبي

خدها ف حضنك يلا يا قلبي

متسيبهاش تبعد تاني

يلا يا قلبي قرب ليها

بص لثانيه كده ف عينيها

تلاقي جنه مرسومه فيها

سحر الدنيا كلوا ماليها

مش ممكن تتساوي بحد

ايوة بقول حبيتها بجد

مستحيل يكون في بعد

عن عينها .. عن ضحتها

عن رقتها .. حنيتها

كل حاجه فيها جميله

حتي سكوتها .. احلي ما فيها

متسيبهاش تبعد عنك

متيبهاش تحس من بعدك

بحد تاني يملي عينها

خليك دايما كده حواليها

مهموم

كل واحد فينا جوا قلبه هم كبير

اللي شايف انه صعب واللي شايفه مستحيل

اللي واقف زي مهو ومفكرش في البديل

اللي دماغو اصلا تعبت دايما من كتر التفكير

بس عمر محد فينا فكر في مشاكل التاني

لو كان عايش مع أهلو أو كان ساكن وحداني

كل واحد فينا شايف همه هو وبس

ومفكرش ف يوم يفكر او يتعامل بإحساس

دايما عايش جوه نفسو و بيتخفي في وسط الناس

عمره مفكر انه في مره هيجي اليوم ويتداس

اصل كل واحد فينا تهمه نفسه وخلاص

واما تيجي في مره صدفه تقابل حد وترتاحله

تخاف تحكيلو علي همك لحسن ييجي ف يوم يفضحك

وتشوف منه حاجات كتير تخلي قلبك يجرحك

وانتا فاكر انه هو الوحيد اللي يفرحك

بس تلاقي منه هو كل حاجه بتجرحك

فخدها مني يابني نصيحه وخلي سرك جوا نفسك

علشان قلبك انت حاسسك :) قلبك أهل وكل ناسك

صراعات

كنت زمان بخاف من الضلمة.. دلوقتي مبقتش اطمن غير فيها.

كنت فاكرها صعبة مخيفة.. بس الايام بتعديها.

واهي دنيا بتمشي وسارقانا.. والعمر بيهرب من ايدينا.

والكون بحالة مبيساعنا.. لا منا نمنا ولا صحينا.

هنفضل نجري في السباق وقبل منوصل للنهاية.

هنلاقي كلوا ضاع هباء وبكدة تخلص الحكاية.

مهو طفلك كان عايش ف روحي.. بس خلاص مات جوايا..

وجع القلب لا ليه دوا ولا مسكن.. بزيادة كدة. بكفاية.

بايديا اكسر اخر صنم. اتنحت بايدك جوايا.

لكن بعدة راح انحرق.. والسما صافية من غير غيوم..

وتزيد النار ونفترق.. وافضل ساكن جوا الهموم..

نتكلم مرة ونقول اللي حصل،.. لكن اظن مبقاش في لوم.

اصل الدنيا حالها كدة.. قبل موقع خلاص هتقوم..

تبص تلاقي نفسك نازل في بير ومفيش مارة.

تنقذك وانت بتعافر وصوتك واصل ابعد مجرة.

راسم اللوحة بايدك بتضحك من كل زاوية.

بتفك شفرتها بايدك . بعد متقف علي حافة الهاوية ..

اخر مرة حاولت اوصفك اتقصف سن قلمي.

واتقطعت الورقة بايدك وكان اكبر ألمي.

مبقتش عارف ولا انا فاهم.. مبقتش شايف يمكن واهم .

جيت انحت تمثال لشيطان.. لقيت صورتك اتكونت.

مبقتش فاهم وبقيت حيران..وانا بنحت بايدي ضحكتك .

معقولة انتي اصلا شيطان. بتداري طيبتك بحنيتك .

لا انا عارف انتي ملاك وشايف بعيني أجنحتك.

بحبها هى ؟!

شكلي هحبك ؟! مش عارف ؟!

قلبي اختارك بس خايف !

أجي أصارحك وأتسرع ؟

وبعد كده عيني تدمع

أجي أقابلك وأقف قصادك واتمني أسعدلك حياتك

أوعي يا قلبي تتسرع ...

عشان عينيها مش تدمع

دي دموعها غاليه عليا بس يا ريت تحس بيا

وساعتها هقول وأنا مش خايف.. لأني هكون لردها عارف

بس خايف لأجرح قلبي

وأكون ظلم حبي

عشان كده هصبر وأستني...

ولنصيبي هكون بتمني

لأني واثق في أختيار ربي ....

وعارف انه عالم بحبي..

لأنه هو مطلع علي قلبي...

فيا ربي أختارلي حبي

انا ليه بحبها هي ومش بحب غيرها

أنا نفسي كمان بردو أكون شاغل تفكيرها

وياريت لو تحبني وتتحرك مشاعرها

ساعتها بس أوعدها .. مش هحب غيرها

انا كل ما اغمض عيني

دايما اشوفها في احلامي وفي حلمي دايما باني معاها كل ايامي

ولما افتح عيني نفسي اشوفها قدامي

تقولي انا ملكك

انا من زمان بحبك

وكنت لما اشوفك دايما ببقي بشتاقلك

وكنت مستنيه امتا اجي اصارحك

علي اللي جوا في قلبي واقولك انت حبي

اقولك انت نصيبي انت ساكن في قلبي

ساعتها بس اسالها علي اللي شاغل تفكيرها

وخلاها كده تخبي وتفضل تاعبه قلبي

هترد عليا تقول أنا بحبك علي طول

وهكمل معاك المشوار الطويل

لحد ما نحقق حلمنا الجميل

ونبني مع بعض بيتنا الكبير

ساعتها بس انا هعرف انا ليه حبيتها هي

لأني ساعتها كونت ف حاله مش طبيعيه

وقلبي اوام دق من نظرة ليها هي

صورة وزكري

قلبت ف ورق عندي شوفت صورتها وأستغربت

ركزت شويه ف ضحكتها عنيا دمعت

اتفكرت طيبتها

ولا ضحكتها

ولا رقتها

ولا لمستها

بس ف الاخر لاقيتني زعلت ؟

أنا ليه لسه بفكر فيها بعد ده كلوا وبحلم وبيها

وليه لسه شايف نظره حزن في عنيها

ساعتها انا فكرت اتصل بيها

اسمع بس صوتها اطمن عليها

مسكت التليفون وجيبت رقمها ولحظه بس وهرن عليها

لاقيت حاجه جوايا بتقولي لأ كفاية اللي شوفتو منها يا قلبي مش كفايه

من غير ولا كلمه نزلت من عيني دمعه حسيت بسخونه وحراره جامده

رميت الورق بعيد وقتع منه صوره تاني

لينا صوره اتصورناها أنا وهي لوحدينا

كنت ماسك فيها أيديها

وافتكرت أول مره لمست أيدي أيديها

نفس الرعشه اللي حسيت بيها كانت هي فيها

وابتسمت وانا عيني بتدمع من كلمه كانت قالتها ليا

وعدتني انها ليا مهما كانت الظروف اللي حواليا

بس يا ريتها ما قالتها ولا نطق لسانها بيها

سرحت تاني والدموع نزلت تاني أكتر

وأفتكرت كام يوم منمتش فيه وكنت فيها بفكر

حسيت بوجع ف قلبي اكبر

كام حلم سوا حلمناه

كام وعد لبعض وعدناه

كام لحظه سعاده وفرح مع بعض عشناها

بس ف الاخر قولت لنفسي من مش هي دي اللي بتتمناها

اللي تجرح وتعرف تخون أوعي يا قلبي تبكي عليها
وانســـــــاها

الفصل الثالث (نثريات ثائر)

الناس مش هتفهم

إنك ممكن تكون مهموم ومخنوق وعندك مشاكل ، وتاني يوم يشوفوا صورتك وإنت بتضحك ، مش هيفهموا إنك بتقاوم ، هيفهموا إنك بتكدب

الناس مش هتفهم إنشغالك ولا مشاكلك ولا صمودك قدام الاكتئاب ، طول ما انت مبتسم وطلتك كلها حيوية ، مش هيفهموا معاركك مع اليأس ، ولا هيفهموا سرحانك بالساعات علشان تشحن طاقتك وتنزل تواجه العالم مبتسم ، هيشوفوا انك شخص ماعندوش مشاكل والحياة حلوه

الناس مش هتفهم إنك ماعندكش طاقه تتكلم ولا تسمع ولا ترد ، بس في نفس الوقت عندك شغف تسمع ناس جديدة بمشاكل جديدة وأصوات جديدة ، مش هيفهموا ان الملل والرتابة في مشاكلهم بيهد ، وان الحكايات الجديدة بتنعش ، هيشوفوا إنك أناني وإتخليت عنهم

الناس مش هتفهم إنك ممكن في يوم تيجي على نفسك ، ويوم تاني ماتقدرش تيجي على نفسك ، هيقارنوا ويخمنوا ويحكموا عليك بالخيانه

الناس مش هتفهم حزنك على حاجات بسيطه ، على نظرة من عين طفل محتاج ، على حيرة بسبب مشكلة عند شخص ماتعرفوش ، على تأمل في مواقف بتتحكيلك

انت مطلوب منك تبقى صديق وّفي طول الوقت لما يحتاجوك ، وتقدر انشغالهم طول الوقت لما يتسغنوا عنك

المونـاليزا

حاول تشوف الدنيا بعيون الموناليزا ..

بلاش تبقي سفسطائي ...

ولا تتخذ اسلوب فلاسفه العصور الوسطي في تقديم وجهه نظرك ...

هتعيش في دور افلاطون وترد ع الناس بطريقه سقراط ..

فكر دايما انك مش لوحدك في مخلوقات ف اكوان موازيه موجوده بس مش عارفه قدراتنا انها تثبتها حاول تثبتها انت ...

خلي علاقتك مع صحابك فيها تجسيد وتخاطر ذهني وعقلي ...

هتفرق كتير اوووي معاك ....

فكر ف الهرم اتبني ازااي ؟؟

وليه مثلث برمودا كده ...

هتسقط من حافه الهاوية اصل عباس بن فرناس مات وهو بيحاول الطيران .. فخليك الحسن ابن الهيثم ..

وعقل اينشاين دايما خليه جواك ..

لكن اسلوب نزار قباني اتعامل بيه مع حبيبتك ..

ومع اللي بيكرهوك خليك اكبر نازي وطلع هتلر من كتب التاريخ واتعامل بطريقه موسوليني وروميل تعلب الصحراء ...

واجه مشاكلك زي اسد الله حمزة وفكر في مستقبلك زي خالد بن الوليد .. حقق حلمك زي عمرو دياب وخليك بهاء الدين محمد ف اختيار كلماتك مع الناس ...

بوقار كاظم الساهر ساعتها هتوصل لشعبية ابو تريكه والناس هتتمسك بيك زي عماد متعب ... ويقدروك زي حسام غالي ...

اوعي ف يوم تفكر ان المصباح الكهربائي اخترع من اول مره لا ايديسون فشل 999 ونجح ف المره ال 1000 فعافر هتحقق حلمك ..

تكوينات

كونك كائن يسكن في مكنونه تكوينات متكامله تكون من كيانه كينونه الكائن الا موجود في كيان كبير ومتكامل كمالا ليست بمكتمل الا في مكان كان كونه كمدار يدور في دورانه كطائر يطير طيرا سرمديا في بحر الافكار.. ويفكر تفكيرا بعيد كل البعد عن مدي قدرته ..

فتجده موجود بكون وجده ويوجد ما يكون كيانه في كمال وجوده الا منتهي .. فتاتي نهايه ماهيته وجوده بالقرب من مدي دورانه حول تكوينات عقله ... فلا تقدر ان تقول قولا يقال كقوله او تفعل فعلا يفعل كفعله ... فما وسعك ان تنام نومه نائم هائم علي وجهه في صحراء كبيرة ليست تتصحر كالصحاري المتصحره ولكنها صحراء عقله وهي تنتفض وتصحو صحوه كائن كان كل ما يأمل في الحياه أن يكون إنسان ...

رحلة الحياة

سافرت مره في رحله وقابلت ناس كتير .. منهم قابلت الغني وكمان الفقير

اتعاملت معاهم لاقيت فيه تقدير .. اللي يحس دايما بيك الغني قبل الفقير

بس الغني مش معناه انه معاه فلوس كتير ... الفلوس ممكن تكون وسيلة لتقدير

وكمان لاقيت حنان غزير .. عند اللي بيسموه الناس راجل فقير

لاقيت عنده حلم بحياه وبيت كبير ... يحمي فيه ولاده من الشتا والأعاصير

سمعت منهه حاجات وقصص كتير ...مليانه حكم وصبر ومأسي ملهاش مثيل

كان صابر ع اللي يعدي ويقول دايما يا رب ... انت سميع انت عليم ومبترفضش الطلب

أنت اللي قايلنا ندعي ليك بأدب ... فطول عمري هدعي وهقول دايما يا رب

نفسي احمي ولادي وأحافظ علي بناتي .. واوقفهم علي رجليهم قبل ما أموت في التراب

ركزت معاه في كلامه ونسيت اني في رحله ...افتكرت كلامه وقولت عايش في محنه

لاقيت نفسي بقوله نفسي أجي معاك ... وأقضي يومي النهارده وياك

قالي بفرح وسرور تعالي وأنا وياك .. انا حاسس انه مش هيكون بعديها فراق

روحت معاه لبيته لاقيت ناس كتير ...سمعت صراخ وعويل وقالوله أبنك مات

لاقيته وقف فجأه في لحظه مليانه سكات ... ودموعه نازله كما الشلالات

رفع أيده للسماء وبدا بالدعوات ...ربي رحم ابني وأدخله الجنات

يارب ابن عبدك انعمه بالرحمات ...وزوجه من حور العين الطيبات

لاقيت نفسي معاه مش قادر اتحرك للحظات ..دخلت معاه لأوضته أشوف ابنه اللي مات

نايم علي سريرة بكفنه الابيض في ثبات ...ضم الراجل أبنه وسمعت صوت أهاات

كان بيبكي بوجع وحرقه .. مش مصدق أنه مات

مراته وعياله واقفين .. مصدومين وسط الصرخات

فجأه جمع نفسه وتماسك .. ودعي لأبنه اللي مات

شال ابنه وسط الناس ورحوا يدفنوه في التراب ... ويحطوه جنب الاموات

لاقيت نفسي بنزل معاهم وأنا مش حاسس ...أول مره أشوف بعيني جثث

كان منظر فظيع وكان فوقنا شيخ بيقري أيات

كلها رحمه ومغفره لأبنه اللي مات

دفنا الولد وطلعنا وروحنا علي البيت ... قعدنا في العزا وسألته أيه اللي حصل ؟

راح رادد عليا وقالي يا أبني ده القدر ..راح حاضني أووي
حسيت أنه مش بشر

قولت لازم أسأل عنه في بلده.. واعرف اي اخباره

وحاولت كتير مع الناس .. أشوف كل أسراره

لاقيت الناس بيحبوه ويقولوا عنه أشعار ..أنه راجل طيب وفي
امين مش غدار

وأنه عابد لربه ليل قبل نهار ...راضي بقضاء ربنا وخايف
من عذاب النار

عرفت ساعتها أنه ربنا دايما بحبه ,, عشان صابر وراضي
علي قضاء ربه

رجعت بيتي من تاني بعد ما مريت بالرحله ...اللي متوقعتش
تخلص كدا في ثانية

بس استفدت منها وعرفت معني الدنيا ..وأنا الواحد حياته
ممكن تروح في ثانية

الخاتمة

أبغضت كل ما كان لكي مني ذا قيمة

أيغضت حضني وحزني وفرحي والنعيم

كالبحر اخذتني في أعماقك وتتركتني غريقا

كالنار تشبثتي بين طيات ضلوعي واشعلتي الحريقة

أضعت في ثكنات حياتي معكي الطريق

فلا ظل معي حبيب أو أخ أو صديق

أتذكرين وقتما كانت السماء باكيه علي حالي

اخذتك بين طيات قلبي وزراعي وكنتي المنال

كرهت المطر بعر ما كان رفيقي

أحببت القحل والسنين العجاف

وأنتظرتك تكوني لي أيام الرخاء

محمود دياب

(الجوكر)

محمود مجدي محمود سليمان

من مواليد القاهرة منطقة العباسية العريقة ,

ولد في عام 1991م .

تخرج من كلية الأداب قسم الاثار المصرية القديمة تخصص لغات قديمة .